سيارات

سواء كنت تملك سيارة شخصية أم عائلية أم حتى أسطول آليات أم شاحنات لشركتك، فإن الحاجة تتزايد إلى تتبّعها إما لإدارة الوقت وتحفيز إنتاجيتها وإما لحمايتها من السارقين خاصة مع تزايد المخاوف الأمنية هنا وهناك

تتبّع مركبتك لتحسين الإنتاجية والحماية ضد السرقة

إليك أهم تكنولوجيا المراقبة والرصد

نيويورك ـ **العربي الجديد**

لطالما كان تتبّع سيارات فريق عملك في الشركة، أو حتى أفراد عائلتك، مهمة صعبة، لكن التطورات التكنولوجية المرتبطة بأنظمة الاتصال الدائم عن طريق الأقمار الاصطناعية، جعلت المسألة أكثر سهولة. فمن كاميرات القيادة المتقدمة إلى أنظمة إدارة الأسطول العاملة بالطاقة، تغيّر هذه التقنيات الطريقة التي يراقب بها الإنسان المركبات وأساطيل الفانات والشاحنات ويديرها. وفي هذا المجال ثمة ما تحتاج إلى معرفته وفقاً لخبراء المدونة المتخصصة «فوكس تو موف».

1 - كاميرات المراقبة المباشرة لشبكات الجيلين الرابع والخامس (4G و5G): أحد التطورات الأكثر إثارة هو ظهور كاميرات المراقبة المباشرة لشبكات هذين الجيلين، مثل Garmin Dash Cam Live وLive View 5G Dash Cam، لأنه يشكل قفزة كبيرة إلى الأمام من حيث الاتصال والوظائف. فعلى عكس الكاميرات التقليدية التي تسجل اللقطات محلياً فقط، يمكن لنماذج 4G و5G نقل البيانات عبر شبكات الهاتف المحمول، وهذا ما يسمح بالآتي:

- بث الفيديو مباشرة: يمكنك مشاهدة لقطات حية من سيارتك من أي مكان في العالم، بما يوفر راحة البال والقدرة على التحقق من سيارتك عن بعد.
- المراقبة عن بعد: يمكن لمديري الأساطيل مراقبة نشاط أسطولهم بالكامل في الوقت الفعلي، مما يضمن سلامة السائق والالتزام بسياسات الشركة.

1 ـ إشعارات فورية: احصل على تنبيهات فورية لأحداث مثل الاصطدامات أو السرعة أو الاستخدام غير المصرح به للمركبة.

ووفقاً لفريق خدمة «تراكر» Tracker، فإن الميزة الكبيرة الأخرى هي أن كاميرات المعلومات الخاصة بشبكات الجيلين المذكورين غالباً ما تكون مزودة بتتبع «نظام تحديد المواقع العالمي» (GPS)، بحيث يمكن مشاهدة لقطات الفيديو جنباً إلى جنب مع موقع السيارة على الخريطة. وهذا أمر مهم خاصة لمديري الأساطيل الذين يمكنهم الحصول على رؤى قيمة حول سلوك السائق وتحسين المسار. وثمة ميزات إضافية أيضاً، مثل اكتشاف الصدمات ووضع ركن السيارة مع التخزين السحابي الذي يعزز وظائف هذه الكاميرات المتقدمة.

2 ـ أحدث التقنيات لتحسين العمليات وخفض التكاليف: مع التقدم في كاميرات المراقبة المباشرة (Dashcam)، أصبحت أنظمة إدارة الأسطول أكثر تطوراً، حيث تضم تقنيات متطورة مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي.

وتوفر هذه الأنظمة للشركات ثروة من البيانات والرؤى التي يمكن استخدامها من أجل خفض التكاليف بتحسين المسارات وتقليل استهلاك الوقود وتحديد مجالات توفير التكاليف من خلال الاستخدام الفعال للمركبات، وتحسين السلامة بمراقبة سلوك السائق وتحديد أنماط القيادة المحفوفة بالمخاطر وتنفيذ برامج التدريب لتعزيز السلامة، وتعزيز الإنتاجية بتبسيط عمليات الإرسال وتحسين الجدولة وضمان التسليم في الوقت المناسب. وقد يُفاجأ بعض القراء بقراءة كلمات مثل «التعلم الآلي» عندما يتعلق الأمر بأحدث تقنيات الأسطول. ومع ذلك، تُستخدم خوارزميات التعلم الآلي لتحليل أنماط سلوك السائق والتنبؤ باحتياجات الصيانة وتحديد الحوادث المحتملة قبل وقوعها. كما أن تكامل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات يساعد الشركات التي تتبنى حلول تكنولوجيا المعلومات على تعزيز إنتاجية الأسطول الإجمالية، وقد شهدت بعض الشركات تحسناً بنسبة 25% في الإنتاجية.

> الابتكارات المتطورة من شأنها تغيير طريقة إدارة المركبات
>
> ثمة مخاوف على الأمن السيبراني بانتهاك البيانات الخاصة

وإضافة إلى ذلك، ثمة تسارع في كهربة وسائل النقل، وتستمر تكنولوجيا البطاريات في التحسن مع نطاقات أطول وأوقات شحن أسرع. وتحتاج الشركات إلى مراقبة هذه المركبات لتقديم أفضل مستويات الأداء من دون نفاد طاقة البطارية، وهذا يساعد على جعل التنقل الكهربائي احتمالاً قابلاً للتطبيق بشكل متزايد للأساطيل التجارية.

3 ـ تعزيز الاتصال مع بقية الأجهزة: يكمن مستقبل تتبع المركبات بشكل متزايد في التكامل السلس مع الأجهزة والأنظمة الأخرى، بما يتيح تواصل المركبة مع الكل (V2X) بحيث تتواصل المركبات بعضها مع بعض لتحسين سلامة الطريق وتدفقه، والتكامل مع إنترنت الأشياء بحيث تتصل أجهزة التتبع بالأجهزة وأجهزة الاستشعار الموجودة في السيارة لتقديم بيانات حول صحة المحرك وضغط الإطارات وغيرها من المعلومات المهمة، إضافة إلى منصات البيانات المفتوحة بحيث يمكن تنسيق البيانات الموحدة من تبادل البيانات بين الأنظمة والمنصات المختلفة.

4 ـ أخذ التحديات المحتملة في الحسبان: مع أن منافع هذه التطورات هائلة، من المهم النظر في التحديات المحتملة، كالتعامل مع المخاوف المتعلقة بالخصوصية حيث يتم جمع المزيد من المعلومات الشخصية ونقلها من خلال أنظمة التتبع. وثمة تهديدات للأمن السيبراني هنا، لذلك تحتاج الأنظمة إلى الحماية من القرصنة والانتهاكات.

وهكذا، تتجاوز أحدث تقنيات الأسطول التتبع من خلال نظام GPS التقليدي من خلال حلول البيانات المتصلة المتقدمة والتحليلات التنبؤية. وتوفر هذه التقنيات رؤى عميقة ونظرة مستقبلية في ما يتعلق بعمليات الأسطول والأداء والسلامة ومتطلبات الصيانة. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، يمكن للمراقب أن يتوقع المزيد من الحلول المبتكرة التي ستغير الطريقة التي تُدار بها المركبات، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى شبكة نقل أكثر أماناً وكفاءة وأكثر اتصالاً.

مركبة ذاتية القيادة بالكامل في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس، 4 يناير 2022 (باتريك تي فالون/ فرانس برس)

جديد السيارات

أول بورشه 911 هجينة

من المقرر أن تطلق صانعة السيارات الخارقة بورشه في 28 مايو/ أيار الجاري، أول فئة هجينة من سيارتها الشهيرة 911، في نموذج كانت قد كشفت عن نموذجه الأولي قبل أكثر من عامين، قبل أن يُبصر النور هذا الشهر بعدما اكتمل التطوير وقطعت السيارة المسافات التجريبية المطلوبة، لا سيما في نوربورغرينغ،

وقد قيل، بحسب «موتور1»، إن الفئة الهجينة قادرة على اجتياز القسم الشمالي من حلبة نوربورغرينغ في 7 دقائق و16,9 ثانية، أي 8,7 ثوان أسرع من السابق. وتزامناً مع إطلاق السيارة الهجينة الجديدة ستكشف الشركة أيضاً عن الحلة الجديدة المحسّنة للجيل 992 بعد تأخر لفترة طويلة.

رياضية من ألباين بمحرك هيدروجين

تعتقد تويوتا أن محرك الاحتراق يستحق العيش من خلال جعله يعمل بالهيدروجين بدلاً من الوقود الأحفوري، فيما تعتقد شركات أُخرى مثل

بورشه ولامبورغيني أن الوقود الاصطناعي قد يكون الحل. إلا أن ألباين، وهي العلامة التجارية عالية الأداء من رينو، تميل إلى فريق الهيدروجين، وسيارتها Alpenglow Hy4 هي دليل على قناعتها، فهي نموذج مطور من السيارة الاختبارية التي ظهرت عام 2022 باسم Alpenglow، وتحتوي على محرك توربيني سعة 2,0 لتر بقوة 340 حصاناً، وتصل سرعة المحرك ذو الأربع أسطوانات إلى 7 آلاف دورة في الدقيقة ويتغذى من ثلاثة خزانات هيدروجين، يحمل كل منها 4,6 أرطال من الهيدروجين عند ضغط 700 بار.

رولز-رويس كالينان جديدة

حصل منتج رولز-رويس الأكثر مبيعاً على تحوّل مذهل لعام 2025 يتضمن واجهة أمامية مُعادا تصميمها، حيث انضمت سيارة كالينان المحدّثة منذ اليوم الأول إلى سيارة بلاك بادج الأكثر قوة بمحركها المؤلف من 12 أسطوانة بقوة

600 حصان. وتُعرف هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الفخمة المعروفة باسم سلسلة «كالينان II»، بمصابيح أمامية معدلة مع مصابيح LED نهارية ممتدة. وتحتفظ كالينان بفئتيها التقليدية وبلاك بادج بالمحرك الموقر المكون من 12 أسطوانة. ومع ذلك، فإن المحرك المزدوج التوربو سعة 6,75 لترات لا يزال يعيش في الوقت الضائع منذ أن تعهدت الشركة بالتحوّل إلى محرك كهربائي بحت بحلول عام 2030.

تصنيف جديد لأفضل 6 مركبات كهربائية وتقليدية في 2024

واشنطن ـ **العربي الجديد**

كما في كل عام، يختبر محررو خدمة «إدموندز» Edmunds الأميركية الإلكترونية المتخصصة أكثر من 100 مركبة تنتجها الشركات حول العالم، فيقطعون بها عشرات الآلاف من الأميال في حلبات السباق وعلى الطرق الجبلية والسريعة للعثور على رحلة مثالية. وفي تصنيف جديد، انتقى هؤلاء ما يعتبرونه أفضل سيارات كهربائية وتقليدية لعام 2024.

1 ـ «كيا إي في 9» (Kia EV9): فازت بالمرتبة الأولى، وتُعد سيارة الدفع الرباعي الكهربائية ذات الثلاثة صفوف بمثابة تغيير لقواعد اللعبة، ولهذا السبب هي ليست السيارة الكهربائية الأعلى تقييماً فقط، بل حصلت على الجائزة الأولى لأفضل الأفضل (Best of the Best) في 2024. وهي تتميز بمساحة كبيرة والعديد من الميزات القياسية، كما يُعد نطاقها البالغ 306 ميل مثيراً للإعجاب.

2 - «كيا سبورتاج هايبرد» (Kia Sportage Hybrid): حافظت على مركزها للسنة الثانية على التوالي بفضل مزيجها الرائع من المنفعة والكفاءة والراحة، وهو ما يمثل قفزة أمام نظيرتها العاملة بالغاز وبقية مجال سيارات الدفع الرباعي التنافسية. فقد تخطت كيا تيلورايد ومرسيدس بنز GLS لأنها تحقق أقصى استفادة من التكنولوجيا الهجينة لتجمع بين التسارع القوي والاقتصاد المذهل في استهلاك الوقود.

3 ـ «بي إم دبليو آي5» (BMW i5): توفر سيارة السيدان الكهربائية الفاخرة جميع مزايا الفئة الخامسة القياسية، من مقعد خلفي واسع وتصميم داخلي مصمم بشكل حاد لا يبالغ في التكنولوجيا، بالإضافة إلى مجموعة نقل الحركة السريعة والصامتة، وتميّزها بمقصورة فسيحة وعالية الجودة. قوة محركها 593 حصاناً وتقطع مسافة 321 ميلاً بشحنة واحدة.

4 ـ «تويوتا بريوس» (Toyota Prius): تتمتع سيارة الهاتشباك الهجينة من تويوتا بأسلوب لافت للنظر يدعم كفاءتها المذهلة، مما جعلها تتفوق على المتسابقين النهائيين «هوندا سيفيك تايب آر» و«كورفيت Z06». ووجد المراجعون أن الإصدار الأخير مصمم بصورة أنيقة ويتمتع بتسارع مرتفع يتماشى مع كفاءته العالية في استهلاك الوقود.

5 ـ «فورد إف-150 لايتنينغ» (Ford F-150 Lightning): للعام الثاني على التوالي، فازت بجائزة الشاحنة الكهربائية الأعلى تقييماً لكونها سهلة القيادة، ويمكن الحصول عليها مع بعض الميزات الرائعة التي تعمل على تحسين نوع الأشياء التي تريد القيام بها بالشاحنة؛ فهي تجمع بين التنوع والأداء السهل. كما أنها كبيرة ومتينة وتتميز بصندوق أمامي للتخزين ومولد على متنها يمكنه تشغيل منزلك حرفياً، وقطعت النسخة ذات البطارية الأكبر مسافة مذهلة بلغت 341 ميلاً بشحنة واحدة.

6 ـ «شيفروليه كولورادو» (Chevrolet Colorado): هي الأفضل بين الشاحنات الصغيرة متوسطة الحجم، وواحدة من أفضل الشاحنات الصغيرة المعروضة للبيع الآن. ولدى مقارنتها بأي شاحنة جديدة، فإن «كولورادو» قادرة على المنافسة، كما أن إعادة تصميمها الأخيرة تجعل من هذه الشاحنة الصغيرة في طليعة قطاع الشاحنات.

> تصدرت اللائحة «كيا إي في 9» و«كيا سبورتاج هايبرد»

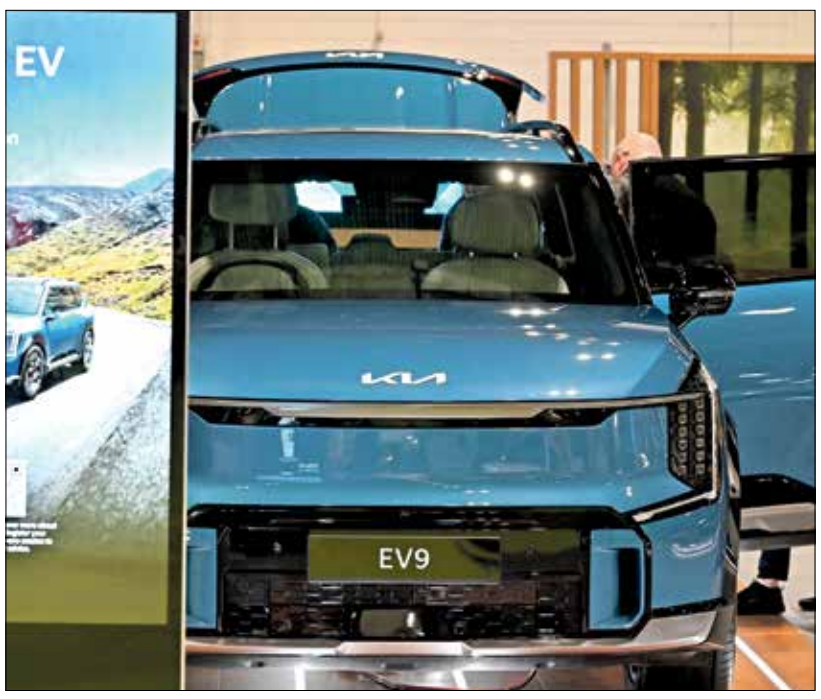

KIA EV9 في معرض Everything Electric London في 28 مارس 2024 (جون كيبل/ Getty)